

< صقر الزايد
اقتصادي
+965 2259 5355
SaqerAlzayed@nbk.com

الأسهم العالمية تنهي تداولات العام على ارتفاع بفضل تفوق أرباح الشركات على مخاوف أوميكرون والتضخم

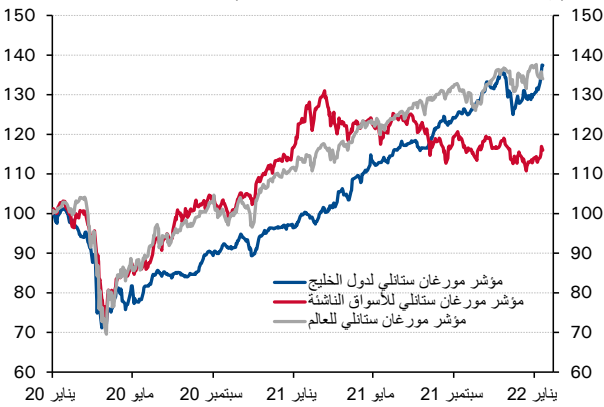
أبرز النقاط

- أسواق أسهم الدول المتقدمة استعادت زخمها في الربع الرابع من عام ٢٠٢١ لتعكس الخسائر التي تكبدتها بالربع الثالث بفضل أرباح الشركات القوية.
- ارتفاع مؤشر مورجان ستانلي العالمي ٦,٧%، على أساس ربع سنوي، بدعم من المكاسب القوية للولايات المتحدة، وارتفاع مؤشر ستاندرد أند بورز ٥٠٠ بنسبة ١١% على أساس ربع سنوي.
- ارتفاع البورصات الخليجية في الربع الرابع من عام ٢٠٢١ باستثناء السعودية، وديي وأبو ظبي تحتلان الصدارة.
- صعود المؤشر العام لسوق الكويت ٢,٦% على أساس ربع سنوي يدفع المكاسب السنوية إلى ٢٦%، لينهي تداولات العام بالقرب من مستويات قياسية.
- الأسواق تواجه مخاطر هبوطية متزايدة في عام ٢٠٢٢ وسط تشديد السياسات النقدية وتقليص برامج التحفيز المالي.

ديسمبر، إلا انه سرعان ما تراجع مخاوف المستثمرين بعد أن أشارت البيانات إلى انخفاض معدلات الوفيات ومخاطر الحاجة للعلاج في المستشفيات. وقد سجل مؤشر مورجان ستانلي العالمي للأسهم مكاسب قوية بنسبة ٦,٧% على أساس ربع سنوي على خلفية الأداء القوي للولايات المتحدة، إذ ارتفع مؤشر ستاندرد أند بورز ٥٠٠ وداو جونز الصناعي بنسبة ١١% و٧%، على التوالي، تليهما الأسواق الأوروبية (ارتفاع مؤشر يورو ستوكس ٥٠ بنسبة ٦+%). فيما كان أداء الأسواق الناشئة ضعيفاً بشكل ملحوظ، إذ فقد مؤشر مورجان ستانلي للأسواق الناشئة ١,٣% من قيمته على أساس ربع سنوي متأثراً إلى حد كبير باستمرار الضغوط التنظيمية في الصين. إلا ان تبني بنك الشعب الصيني لسياسات تيسيريه، مع إمكانية مواصلة خفض متطلبات الاحتياطي الإلزامي للبنوك وسعر الفائدة على القروض الرئيسية في عام ٢٠٢٢، إلى جانب التقييمات المنخفضة للغاية، قد تساهم في تعزيز أداء الأسهم الصينية لهذا العام. وتشير التوقعات المستقبلية إلى استمرار اتجاه الأسهم العالمية للاعتماد إلى حد كبير على سياسة مجلس الاحتياطي الفيدرالي، ومعدلات التضخم، وحالة عدم اليقين تجاه الجائحة، ووتيرة التعافي الاقتصادي.

الرسم البياني ١: أسواق الأسهم العالمية

(تم تغيير فترة الأساس، ٣١ ديسمبر ٢٠١٩ = ١٠٠)



المصدر: ريفيتيف داتاستريم، كما في ١٤ يناير

الأسواق المتقدمة تحتل مركز الصدارة في الربع الرابع من ٢٠٢١ بفضل تسجيلها لأرباح قوية

كان أداء أسواق الأسهم العالمية متبايناً في الربع الرابع من عام ٢٠٢١، إذ أنهت أسواق الأوراق المالية في الدول المتقدمة (الولايات المتحدة وأوروبا) تداولات العام على ارتفاع بدعم من تسجيل الشركات المدرجة لأرباح قوية وذلك على الرغم من المخاوف المتعلقة بظهور سلالات متحورة من فيروس كوفيد-١٩ مثل سلالاتي دلتا وأوميكرون، وارتفاع معدلات التضخم، والاضطرابات المستمرة التي تشهدها سلاسل التوريد، والتي ما تزال تشكل العديد من المخاطر على آفاق النمو الاقتصادي. في حين كانت مكاسب أسواق دول مجلس التعاون الخليجي أكثر تواضعاً نظراً لتأثيرها بظهور موجات عديدة من العدوى وحالة عدم اليقين التي انتابت أسواق النفط، إلا انها أنهت تداولات العام في الصدارة بفضل ارتفاع أسعار النفط وتحسن ثقة المستثمرين وتزايد معنويات التفاؤل بشأن التعافي الاقتصادي. وفي ذات الوقت، شهدت الأسواق الناشئة أداءً ضعيفاً على خلفية تصاعد المخاوف المتعلقة بانتشار الفيروس في الهند وتزايد الضغوط التنظيمية التي أثقلت كاهل الصين.

وأدى تشديد أوضاع سوق العمل واستمرار ارتفاع معدلات التضخم إلى قيام الاحتياطي الفيدرالي مؤخراً باتخاذ موقف أكثر تشدداً، مما أثر سلباً على المعنويات وافتتاح مؤشر ستاندرد أند بورز ٥٠٠ تداولات العام الجديد بأضعف أداء يشهده في بداية العام الحالي منذ ٢٠١٦. ومستقبلاً، قد تواصل أسواق الأسهم رحلة صعودها خلال عام ٢٠٢٢، إلا انه بالنظر إلى المخاوف سائلة الذكر والتخفيف التدريجي لبرامج التحفيز المالي في الولايات المتحدة، وتبني سياسات نقدية أكثر تشدداً، فقد يتراجع الزخم الاستثنائي الذي شهدناه على مدار السنوات العديدة الماضية في ظل تزايد المخاطر وتصاعد التحديات التي تواجه المشهد الاستثماري نتيجة لذلك.

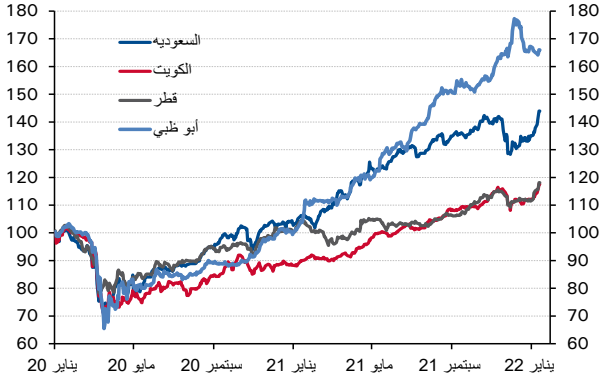
الأسهم الأمريكية تتفوق على نظرائها العالميين في الربع الأخير من ٢٠٢١

استعادت أسواق الأسهم في الدول المتقدمة زخمها في الربع الرابع من ٢٠٢١ وعكست خسائر الربع السابق بفضل النمو القوي لأرباح الشركات، وذلك على الرغم من المخاطر المختلفة خلال الربع الأخير من العام. وأدى ظهور سلالة أوميكرون المتحورة إلى زيادة التقلبات بنهاية نوفمبر وعلى مدار شهر

ارتفع مؤشر السوق العام بنسبة ٢,٦% على أساس ربع سنوي مما ساهم في تعزيز المكاسب السنوية وارتفاعها إلى ٢٦% لينتهي بذلك تداولات العام بالقرب من مستويات قياسية. وتعزى تلك المكاسب للأداء الجيد لمؤشر السوق الرئيسي (٤,٨% على أساس ربع سنوي) إذ واصل المستثمرون تفضيل الأسهم ذات التقييمات المنخفضة نسبياً.

الرسم البياني ٣: أسواق الأسهم الخليجية

(تم تغيير فترة الأساس، ٣١ ديسمبر ٢٠١٩ = ١٠٠)

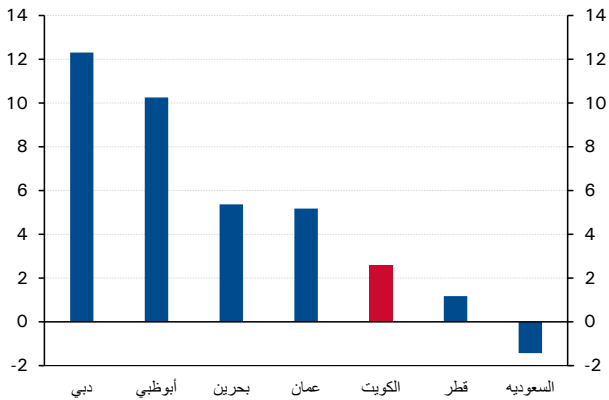


المصدر: ريفيتيف داتاستريم، كما في ١٤ يناير

أما على صعيد قطاعات السوق المختلفة، جاء مؤشر قطاع الخدمات الاستهلاكية في الصدارة، إذ سجل نمواً استثنائياً بنسبة ٢٠% على أساس ربع سنوي، تبعه مؤشر قطاع لخدمات المالية (٨%) والتأمين (٦%). ودفع نمو الأسعار لارتفاع القيمة السوقية لتصل إلى ٤١,٢ مليار دينار كويتي، في حين بلغ متوسط قيمة التداولات ٥٩ مليون دينار كويتي يوماً خلال هذا الربع، فيما يعتبر أعلى المستويات المسجلة منذ الربع الرابع من عام ٢٠٢٠، مما يعكس الأقبال القوي من قبل المستثمرين.

الرسم البياني ٤: أسواق الأسهم الخليجية (الربع الرابع ٢٠٢١)

(% على أساس ربعي)



المصدر: ريفيتيف داتاستريم

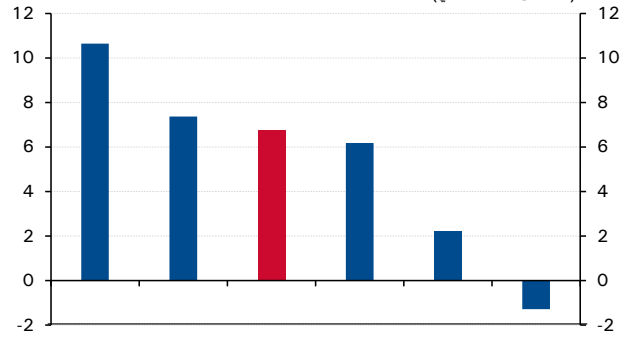
آفاق إيجابية لنمو الأسهم في عام ٢٠٢٢، إلا أنها محفوفة بالمخاطر

على الرغم من أن معظم الأسواق خارج الولايات المتحدة بدأت تداولات العام بوتيرة جيدة بفضل معنويات التفاؤل تجاه التعافي الاقتصادي وتقدم برامج اللقاحات، إلا أن آفاق السوق على المدى القريب والمتوسط قد تخضع لمخاطر هبوطية ملحوظة ناجمة عن تداعيات الجائحة وارتفاع معدلات التضخم وتشديد السياسات النقدية. ومن غير المؤكد ما إذا كانت الخطوة القادمة التي يعتزم من خلالها الاحتياطي الفيدرالي تشديد سياساته ستنتج في كبح جماح التضخم دون إعاقة النمو الاقتصادي، خاصة مع إمكانية تشديد أوضاع سوق العمل مما قد يشعل معدلات التضخم. كما يعتبر استمرار قيود

كما يواجه الاحتياطي الفيدرالي مهمة صعبة تتمثل في كبح جماح التضخم الذي وصل إلى أعلى مستوياته المسجلة منذ ٤٠ عاماً دون إعاقة النمو الاقتصادي. وفي الأونة الأخيرة، تبنى رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي جيروم باول موقفاً أقل تشدداً (خاصة فيما يتعلق بخفض تقييد الميزانية العمومية) مقارنة بما أشار إليه محضر اجتماع مجلس الاحتياطي الفيدرالي الذي عقد في ديسمبر، وهو الموقف الذي لاقى تفاعلاً إيجابياً من السوق. إلا أن أوضاع سوق العمل التي تشهد تشدداً بوتيرة سريعة تعتبر من أبرز المخاطر، مع احتمال الدخول في حلقة ارتفاع الأجور/ التضخم. كما قد ينتج عن ذلك تطبيق سياسات أكثر تشدداً قد تؤدي بدورها إلى تباطؤ وتيرة تعافي الاقتصاد وارتفاع الأسهم. من جهة أخرى، إذا ثبت أن اختناقات العرض ومخاطر أوميكرون ذات تداعيات قصيرة الأجل، فقد تواصل أسواق الأسهم أدائها الجيد في عام ٢٠٢٢ حتى مع تشديد الاحتياطي الفيدرالي لسياسته.

الرسم البياني ٢: أسواق الأسهم العالمية (الربع الرابع ٢٠٢١)

(% على أساس ربعي)



المصدر: ريفيتيف داتاستريم

تباطؤ أداء الأسواق الخليجية عن نظيراتها العالمية في الربع الرابع

كان أداء أسواق دول مجلس التعاون الخليجي أضعف من نظيراتها العالمية في الربع الرابع من عام ٢٠٢١، إلا أنه كان إيجابياً في العموم بدعم من ارتفاع أسعار النفط، وتراجع المخاوف من تداعيات انتشار الفيروس، وتحسن التوقعات الاقتصادية. إذ سجل مؤشر مورجان ستانلي للأسهم الخليجية نمواً متواضعاً إلى حد ما بنسبة ٢,٢% على أساس ربع سنوي، وسجلت مؤشرات بورصتي دبي وأبو ظبي أكبر مكاسب ربع سنوية بنسبة ١٢% و ١٠%، على التوالي، مع تزايد أنشطة الاكتتابات العامة الأولية وتحسن المعنويات. كما أنهى سوق أبوظبي للأوراق المالية تداولات العام بنمو استثنائي وصل إلى ٦٨%، ليسجل أقوى أداء منذ ١٦ عاماً، متفوقاً بشكل كبير على نظرائه الإقليميين والعالميين. وفي نوفمبر الماضي، أعلنت دبي عن خطة تهدف إلى إدراج ١٠ شركات تدعمها الدولة في البورصة، إلى جانب إطلاق صندوق بقيمة تصل إلى ٢ مليار درهم (٥٤٥ مليون دولار) كصانع للسوق يهدف إلى تعزيز السيولة والقدرة التنافسية، في خطوة لاقت استحسان المستثمرين.

في المقابل، تأثر أداء بورصات دول مجلس التعاون الخليجي على أساس ربع سنوي في ظل تباطؤ نمو البورصة السعودية، التي تعد أكبر سوق على مستوى المنطقة، والتي خسرت ١,٤% من قيمتها بعد ارتفاع قوي على مدار التسعة أشهر الأولى من عام ٢٠٢١ بعد أن تأثرت سلباً بالمخاوف الناجمة عن انتشار أوميكرون وبعض أوجه عدم اليقين المتعلقة بسوق النفط، والذي يعتبر من أبرز المحفزات الرئيسية على المستوى الإقليمي في وقت سابق من هذا الربع. إلا أنه على الرغم من ذلك، نجحت السوق في النمو بنسبة ٣٠% في عام ٢٠٢١ بدعم من ارتفاع أسعار النفط، وتراجع المخاوف المتعلقة بتفشي أوميكرون، وتحسن التوقعات الاقتصادية والمالية. أما في الكويت،



سلاسل التوريد، وضعف آفاق النمو، والارتفاع الذي شهدته مؤخراً عوائد سندات الخزانة، والتقييمات الحادة للأسهم الأمريكية إلى جانب تقليص برامج التحفيز المالي من المصادر الأخرى التي قد تدفع المستثمرين للبحث عن حافز جديد لتبرير استمرار صعود الاسواق. وأخيراً، سيواصل أداء أسواق دول مجلس التعاون الخليجي ارتباطه بالأسواق العالمية وأسعار النفط، إضافة إلى وتيرة الإصلاحات الهيكلية، والتي تبدو حالياً في وضع جيد، مما قد يؤثر بشكل إيجابي على أداء أسواق الأسهم الإقليمية في عام ٢٠٢٢.



Head Office

Kuwait

National Bank of Kuwait SAKP
Shuhada Street,
Sharq Area, NBK Tower
P.O. Box 95, Safat 13001
Kuwait City, Kuwait
Tel: +965 2242 2011
Fax: +965 2259 5804
Telex: 22043-22451 NATBANK
www.nbk.com

International Network

Bahrain

National Bank of Kuwait SAKP
Zain Branch
Zain Tower, Building 401, Road 2806
Seef Area 428, P. O. Box 5290, Manama
Kingdom of Bahrain
Tel: +973 17 155 555
Fax: +973 17 104 860

National Bank of Kuwait SAKP
Bahrain Head Office
GB Corp Tower
Block 346, Road 4626
Building 1411
P.O. Box 5290, Manama
Kingdom of Bahrain
Tel: +973 17 155 555
Fax: +973 17 104 860

United Arab Emirates

National Bank of Kuwait SAKP
Dubai Branch
Latifa Tower, Sheikh Zayed Road
Next to Crown Plaza
P.O.Box 9293, Dubai, U.A.E
Tel: +971 4 3161600
Fax: +971 4 3888588

National Bank of Kuwait SAKP
Abu Dhabi Branch
Sheikh Rashed Bin Saeed
Al Maktoom, (Old Airport Road)
P.O.Box 113567, Abu Dhabi, U.A.E
Tel: +971 2 4199 555
Fax: +971 2 2222 477

Saudi Arabia

National Bank of Kuwait SAKP
Jeddah Branch
Al Khalidiah District,
Al Mukmal Tower, Jeddah
P.O Box: 15385 Jeddah 21444
Kingdom of Saudi Arabia
Tel: +966 2 603 6300
Fax: +966 2 603 6318

Jordan

National Bank of Kuwait SAKP
Amman Branch
Shareef Abdul Hamid Sharaf St
P.O. Box 941297, Shmeisani,
Amman 11194, Jordan
Tel: +962 6 580 0400
Fax: +962 6 580 0441

Lebanon

National Bank of Kuwait
(Lebanon) SAL
BAC Building, Justinien Street, Sanayeh
P.O. Box 11-5727, Riad El-Solh
Beirut 1107 2200, Lebanon
Tel: +961 1 759700
Fax: +961 1 747866

Iraq

Credit Bank of Iraq
Street 9, Building 187
Sadoon Street, District 102
P.O. Box 3420, Baghdad, Iraq
Tel: +964 1 7182198/7191944
+964 1 7188406/7171673
Fax: +964 1 7170156

Egypt

National Bank of Kuwait - Egypt
Plot 155, City Center, First Sector
5th Settlement, New Cairo
Egypt
Tel: +20 2 26149300
Fax: +20 2 26133978

United States of America

National Bank of Kuwait SAKP
New York Branch
299 Park Avenue
New York, NY 10171
USA
Tel: +1 212 303 9800
Fax: +1 212 319 8269

United Kingdom

National Bank of Kuwait
(International) Plc
Head Office
13 George Street
London W1U 3QJ
UK
Tel: +44 20 7224 2277
Fax: +44 20 7224 2101

France

National Bank of Kuwait France SA
90 Avenue des Champs-Elysees
75008 Paris
France
Tel: +33 1 5659 8600
Fax: +33 1 5659 8623

Singapore

National Bank of Kuwait SAKP
Singapore Branch
9 Raffles Place # 44-01
Republic Plaza
Singapore 048619
Tel: +65 6222 5348
Fax: +65 6224 5438

China

National Bank of Kuwait SAKP
Shanghai Office
Suite 1003, 10th Floor, Azia Center
1233 Lujiazui Ring Road
Shanghai 200120, China
Tel: +86 21 6888 1092
Fax: +86 21 5047 1011

NBK Capital

Kuwait

NBK Capital
34h Floor, NBK Tower
Shuhada'a street, Sharq Area
PO Box 4950, Safat, 13050
Kuwait
Tel: +965 2224 6900
Fax: +965 2224 6904 / 5

United Arab Emirates

NBK Capital Limited - UAE
Precinct Building 3, Office 404
Dubai International Financial Center
Sheikh Zayed Road
P.O. Box 506506, Dubai
UAE
Tel: +971 4 365 2800
Fax: +971 4 365 2805

Associates

Turkey

Turkish Bank
Valikonagl CAD. 7
Nisantasi, P.O. Box. 34371
Istanbul, Turkey
Tel: +90 212 373 6373
Fax: +90 212 225 0353

© Copyright Notice. The Economic Update is a publication of the National Bank of Kuwait. No part of this publication may be reproduced or duplicated without the prior consent of NBK.

While every care has been taken in preparing this publication, National Bank of Kuwait accepts no liability whatsoever for any direct or consequential losses arising from its use. GCC Research Note is distributed on a complimentary and discretionary basis to NBK clients and associates. This report and other NBK research can be found in the "Reports" section of the National Bank of Kuwait's web site. Please visit our web site, www.nbk.com, for other bank publications. For further information please contact: NBK Economic Research, Tel: (965) 2259 5500, Email: econ@nbk.com